

# مسؤول أممي: رفض إيطاليا استقبال سفينة للمهاجرين "عار على أوروبا كلها"



الأربعاء 13 يونيو 2018 08:06 م

وصف مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "فيليبو غراندي"، الأربعاء، رفض إيطاليا استقبال سفينة كانت تقل على متنها 629 مهاجرًا، بأنه "عار على أوروبا كلها وليس على روما وحدها".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها "غراندي"، اليوم، خلال مؤتمر صحفي بمكتب الأمم المتحدة في جنيف.

والأحد الماضي، أعلن وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، إغلاق موانئ بلاده في وجه سفينة المهاجرين "أكواربوس"، في خطوة اعتبرت غير مسبوقة.

وكانت السفينة، التي وافقت إسبانيا، على استقبالها، الإثنين، تحمل على متنها 629 من المهاجرين غير الشرعيين (بينهم 123 قاصرًا) ممن أنقذوا بين يومي السبت والأحد قبالة السواحل الليبية.

وفي تصريحاته اليوم قال "غراندي" إن "دول الاتحاد الأوروبي لا تشارك إيطاليا في تحمل الأعباء حيال المهاجرين".

وذكر بأن الاتحاد الأوروبي اتخذ قرارًا في وقت سابق بتوزيع أكثر من 100 ألف لاجئ بين دول الاتحاد عبر نظام المحاصصة، إلا أن الدول الأعضاء لم تنفذ القرار المذكور.

وحول عدم استقبال إيطاليا السفينة "أكواربوس" قال غراندي: "وصمة عار، كأوروبي شعرت بالخجل هناك سفينة في البحر المتوسط منذ أيام ولا أحد يستقبلها".

ودعا الاتحاد الأوروبي للتحرك سويًا لحل أزمة اللاجئين محذرًا من أنه "في حال لم يتحقق ذلك، ستقع المزيد من الحوادث مثل أكواربوس خلال أسابيع".

وتابع المسؤول الأممي "هذا الوضع أمر مخجل للغاية بالنسبة لأوروبا".

وفي وقت سابق اليوم، اعتبر وزير الداخلية الإيطالي، أن بلاده تدفع فاتورة "عدم استقرار" تسببت به فرنسا بليبيا، واصفا الهجرة غير الشرعية بأنها "قنبلة موقوتة بالنسبة لأوروبا".

جاء ذلك في إحاطة لـ"سالفيني" أمام مجلس الشيوخ ببلاده، حول قضية سفينة المهاجرين "أكواربوس"، بعد أيام من إعلانه إغلاق الموانئ الإيطالية بوجهها.

وفجر الموقف الإيطالي انتقادات من قبل فرنسا، ودفع رئيسها إيمانويل ماكرون، إلى اتهام روما بـ"اللامبالاة وعدم المسؤولية".